

إستراتيجية مقترحة في بعض المهارات العقلية وتأثيرها على تعلم سباحة

الزحف على البطن وحالة القلق لطلابات كلية التربية الرياضية بطنطا

د/ أمل حلمى لطفى الجمل



إستراتيجية مقتربة في بعض المهارات العقلية وتأثيرها على تعلم سباحة

الرمح على البطن وحالة القلق لطلابات كلية التربية الرياضية بطنطا

د. أمل حلمي لطفي الجمل

المقدمة ومشكلة البحث :

يعتبر موضوع التعلم أحد الظواهر الأكثر أهمية عند الإنسان ، وعن طريقة يكتسب الفرد معظم خبراته ومهاراته وإتجاهاته وقيمه وما يستجد فيها من متغيرات ، وفي هذا الصدد يذكر كل من جمال أبو شادي (١٩٩١) ، محمد عثمان (١٩٩٤) ، سعيد الشاهد (١٩٩٥) أن عملية التعلم عبارة عن دخول كل ما هو جديد في حياة الإنسان وسلوكه وحدوث التغيير الذي ينبع عنه قيام الكائن الحي بنشاط ما ، والذي يؤدي دوره إلى حدوث إستجابه معينه تظهر في تعديل أو تغيير سلوكه . (١٢٤ : ١١) ، (٣٨ : ١) ، (١٣ : ٩)

ويتفق كل من على راشد (١٩٩٦) ، صالح عبد العزيز وعبد العزيز عبد المجيد (١٩٩٦) ، عصام عبد الخالق (١٩٩٧) ، محمد زغلول ، مكارم أبو هرجه ، هانى سعيد (٢٠٠١) على أن أساليب التعلم تشغّل اهتماماً كبيراً من العملية التعليمية مما أدى إلى رفع مستوى وفاعلية التعلم وتحسينه ، حيث أن نجاح أسلوب التعليم يتوقف على المعلم والمتعلم ومدى قدرة كل منها على تفهم الآخر ، وعلى المعلم اختيار الطريقة المناسبة للمتعلم وطبيعة أداء المهارة المطلوبة ، ويعتبر مجال التربية الرياضية هو أحد المجالات التربوية الهامة التي تتميز بأن لها مبادئها ووظائفها ومجالاتها التربوية التي تهتم بالمتعلم ، إلا أن غالبية معلمي التربية الرياضية يستخدمون الطريقة التقليدية (الشرح وأداء النموذج) في العملية التعليمية ولا يراعي الفروق الفردية بين المتعلمين ويلقى على المعلم عبء المحافظة على النظام والتزام المتعلمين معه دون النظر إلى الاستفادة المرجوة من الدرس .

(٢٢ : ٧) (٦٥ : ٦٦) ، (٥٦ : ٢٠) ، (٣٦ : ٩)

لذا فإن الإستراتيجية في مجال تعلم الأنشطة الرياضية تظهر بصورة شاملة ومتكاملة يتضح فيها العمل ومتطلباته واتجاهاته ومساره بهدف إحداث تغييرات لتحقيق الأهداف والنتائج الرياضية المحددة ، وفي هذا الصدد يوضح كل من محمد ماضى (١٩٩٤) ، ج - ب فريدي بي (١٩٩٥) ، عبد الحميد شرف (١٩٩٧) ، فؤاد قلادة (١٩٩٧) أن الإستراتيجية

* مدرس بقسم المناهج وطرق تدريس التربية الرياضية- كلية التربية الرياضية- جامعة طنطا .

التدريسيّة هي نصّور لمجموعة من الخطوات التي تتبع لتحقيق الأهداف ، وأنّها عملية مستمرة تبدأ من صياغتها وتستمر في تنفيذها ، وأنّها تعمل على تنمية المهارات والقدرات العقلية حيث تخزن المعلومات في صورة خرائط في المخ يسترجع منها المناسب للمشكلة التي تواجه الطالبة والتي تهدف للوصول إلى التعلم . (٣٢ : ٥) ، (١٠ : ٣٧) ، (١٩ : ٥٩) ، (٢ : ٢٥)

وترى الباحثة أن القدرات العقلية والنفسية نالت جانباً هاماً من اهتمام العلماء وأدركوا أهميتها بالنسبة للرياضيين في الأونة الأخيرة حيث يشير كل من أبو العلاء عبد الفتاح وأحمد الروبي (١٩٨٦) ، محمد علوي (١٩٩٢) ، العربي شمعون (١٩٩٦) ، العربي شمعون وماجدة إسماعيل (٢٠٠١) أن هناك علاقة وثيقة بين مستوى القدرات العقلية والتفوق الرياضي ، وأن المهارات العقلية تلعب دوراً أساسياً في ارتفاع مستوى الأداء وبناته مما يؤدي إلى تحقيق المستويات الرياضية العالمية ، وأن التعلم عملية موحدة تشمل الجانبين العقلي والبدني . (١ : ٧١) ، (٣٤ : ٢٨) ، (٣٠٣ : ٣١) ، (١٥٢ : ٣١)

وتعتبر السباحة من المواد الأساسية التي تشمل الجانب النظري والتطبيقي بكليات التربية الرياضية والتي تهدف إلى تزويد طلاب بمجموعة من المعارف والمهارات الخاصة بها ، وفي هذا المجال تذكر كل من عائشة صالح (١٩٩٠) ، أمل الجمل (١٩٩٢) ، وفيقة سالم (١٩٩٧) أن السباحة عملية تربوية صعبة تبني على أسس علمية غاية في التخصص على المستوى النظري وغاية في المهارة على المستوى التطبيقي ، وأنها وسيلة فعالة في تربية قدرة المتعلم على إكتساب المهارات العقلية وإتقانها ، وأن اهتمام الباحثين في مجال تعلم السباحة ازداد وبخاصة بصورة مباشرة في العملية التعليمية . (١٨ : ٦) ، (٨ : ٧) ، (٤٢ : ١٧١)

وتعتبر السباحة وسطاً غريباً على المبتدئات في تعلمها مما يثير القلق بالنسبة للمتعلم ، فالقلق كدافع وظيفته استثارة الاستجابات ، وفي ذلك يوضح فاروق عثمان (٢٠٠١) أن الإستجابات الناتجة عن القلق مناسبة وغير مناسبة للموقف المعطى مما يؤدي للإضعاف من كفاءة الأداء ، وفي هذا الصدد يؤكد كل من هارلسون *Harlston* (١٩٩٢) ، العربي شمعون وعبد النبي الجمال (١٩٩٦) ، محمد علوي (١٩٩٨) أن طلابات في المجال الرياضي يواجهن العديد من المواقف التعليمية والتي ترتبط ارتباطاً مباشراً ووثيقاً بالقلق ، وأن القلق يؤثر في ظهور الاستجابة الصحيحة والملائمة ، لذا فإن الأفراد ذوي القلق المرتفع تسبب إظهار استجابات غير ملائمه لا علاقة لها بالعملية التعليمية . (٣٧٩ : ٣٥) ، (٤٠ : ٤٩) ، (٣٠ : ٥٠) ، (٢٣ : ١٨)

ويرى الباحثة أهمية استخدام المهارات العقلية في الإرتقاء بمستوى الأداء المهارى لسباحة الزحف على البطن للطلابات المبتدئات حيث تلعب دوراً فعالاً للإرتقاء بالعملية التعليمية ، فالتدريب على المهارات العقلية يساعد في التغلب على الخوف وبث الطمأنينة في نفوس المتعلمات ، وتحسن حالة القلق فيزداد تركيزهن في الأداء فضلاً على إكتساب التصور الدقيق للحركة المراد تعلمها ، ومن خلال عمل الباحثة لاحظت أن تعلم سباحة الزحف على البطن يعتمد على الأسلوب التقليدي (الشرح وأداء النموذج) ، مما يؤثر بالسلب على عملية تعلم المهارة ، الأمر الذي دفع الباحثة إلى بناء استراتيجية لبعض المهارات العقلية في سبيل الإرتقاء بمستوى التعلم من خلال توظيف الإستراتيجية المقترحة بما يتناسب مع تعلم أداء سباحة الزحف على البطن والتقليل من حالة القلق لطالبات الفرقة الأولى بكلية التربية الرياضية بطنهطا .

هدف البحث :

بناء استراتيجية لبعض المهارات العقلية وتاثيرها على تعلم سباحة الزحف على البطن حالة القلق لطالبات الفرقة الأولى بكلية التربية الرياضية بطنهطا .

وض البحث :

١. توجد فروق ذات دلالة احصائية بين القياسات البعدية للمجموعتين الضابطة والتجريبية لصالح المجموعة التجريبية في تعلم سباحة الزحف على البطن .
٢. توجد فروق ذات دلالة احصائية بين القياسات قبلية والبعدية للمجموعة الضابطة ولصالح القياس البعدي في مستوى حالة القلق في تعلم سباحة الزحف على البطن .
٣. توجد فروق ذات دلالة احصائية بين القياسات قبلية والبعدية للمجموعة التجريبية ولصالح القياس البعدي في مستوى حالة القلق في تعلم سباحة الزحف على البطن .
٤. توجد فروق ذات دلالة احصائية بين القياسات البعدية للمجموعتين التجريبية والضابطة لصالح المجموعة التجريبية في مستوى حالة القلق في تعلم سباحة الزحف على البطن .

لها :

ـ اتاجية التعليمية المقترحة : (تعريف إجرائي)

هي مجموعة من بعض المهارات العقلية والتي تتبع لتحقيق أهداف تعليمية في سباحة على البطن والتي تسهم في تنفيذها وفقاً لمدة زمنية محددة .

الدراسات المترتبة

الدراسات العربية

- ١- دراسة طارق محمد صلاح الدين (١٩٩٠) (١٧) وقد استهدفت تلك الدراسة التعرف على العلاقة بين المتغيرات النفسية (الخوف- القلق) من الماء وسرعة تعلم الطفل السباحة ، وقد بلغت عينة الدراسة (٣٦ طفلاً) من المشتركين بمدارس تعليم السباحة بحمام السباحة الخاص بمديرية التربية والتعليم بمدينة المنيا ، وكانت من أهم نتائجها وجود فروق ذات دلالة احصائية بين المجموعات الثالثة في سرعة تعلم سباحة الزحف على البطن خلال فترة التعليم على النحو التالي : المجموعة الأولى (منخفضة الخوف والقلق) أسرع في تعلم السباحة ، المجموعة الثانية (متوسط الخوف والقلق) في المرتبة الثانية في سرعة التعلم ، المجموعة الثالثة (مرتفعة الخوف والقلق) أقل مجموعة في سرعة تعلم السباحة .
- ٢- دراسة مصطفى عبد السلام العمرى (١٩٩٨) (٤٠) تهدف إلى التعرف على تأثير برنامج للتدريب العقلى لتنمية بعض المهارات العقلية على دقة أداء الرمية الحرة للناشئين فى كرة السلة ، وقد استخدم الباحث المنهج التجريبى باستخدام التصميم التجريبى لمجموعتين تجريبيتين ومجموعتين ضابطتين عن طريق القياس القبلى والبعدى لكل منها ، وقد أخذت عينة عدديه من ناشئ كرة السلة بنادى بنها الرياضى ومركز شباب بنها من مجتمع البحث الذى يتكون من ناشئ كرة السلة من الجنسين تحت (١٤) سنة المسجلين بمنطقة القليوبية لكرة السلة للموسم الرياضى (١٩٩٧ / ١٩٩٨) بلغ حجم العينة (٦٠) ناشئ تحت (١٤) سنة تم تقسيمه إلى أربع مجموعات متساوية قوام كل مجموعة (١٥٨) ناشئ وناشئة ، وقد أظهرت نتائج الدراسة أنه طرأ على المجموعة التجريبية تقدماً لكل من الناشئين والناشئات نتيجة لعرضهم لبرنامج التدريب العقلى المقترن ، وإن كان هذا التقدم قد فاق المجموعتين الضابطتين إلا أن البرنامج المهاوى قد ساهم أيضاً في تطوير مستوى دقة الأداء .
- ٣- دراسة فاطمة أحمد حسن بسيونى (٢٠٠١) (٢٤) وإستهدفت فاعلية التدريب العقلى في تحسن أداء بعض المهارات الهجومية لكرة السلة في مراحل التعلم (مرحلة التوافق الأولى مرحلة التوافق الجيد - مرحلة الإنقان وثبتت الأداء) ، بالإضافة إلى تطوير المهارات العقلية ومدى فاعلية البرنامج المقترن في تنمية المهارات الهجومية والمهارات العقلية لكرة السلة ، وقد استخدمت الباحثة المنهج التجريبى ل المناسبته لطبيعة الدراسة ، وقد اختيرت العينة بالطريقة العدديه من طالبات الفرقه الثالثة وقد تم تقسيمهم إلى ست مجموعات (ثلاثة تجريبية ، ثلاثة ضابطة) ، وكانت أهم نتائج الدراسة ضرورة تطبيق برنامج التدريب العقلى على الطالبات خلال العملية التعليمية مع مراعاة ظروف كل مرحلة وأهميتها في تنمية وتطوير المهارات الهجومية ، وأهمية الدمج بين التدريب العقلى والتدريب المهاوى للوصول لأفضل مستوى وأحسن نتائج .

الدراسات الأجنبية :

٤- دراسة كلا من لاميراند . م ، رينى دى Lamirand, M, & Rainey D. (١٩٩٦) (٥٠) وتهدف إلى التعرف على تأثير كلا من التصور العقلى والاسترخاء على مهارة التصويب فى كرة السلة ، وقد استخدمت الدراسة المنهج التجربى لملائمة طبيعة الدراسة ، وبلغ حجم العينة (١٨) لاعبة من لاعبات كرة السلة الجامعيات ، وقسموا إلى مجموعتين وقد قام اختبار الأخطاء فى إصابة الهدف ثم تناولوا تدريبات الاسترخاء والتصور العقلى وأعيد اختبارهن بعد (١٤) وحدة تربوية على مدار ثلاثة أسابيع ، وقد أظهرت نتائج الدراسة أن مجموعة التصور لم تحدث التحسن المأمول بينما حققت مجموعة الاسترخاء تحسيناً أفضل مما يؤكد على أهمية استخدام تدريبات الاسترخاء فى برامج التدريب العقلى لما لها من تأثيرات إيجابية على مستوى دقة الأداء .

٥- دراسة ب . س . روشا ، ل . ج . ليبمان Rushall, B. S., & Lippman, L. G. (١٩٩٧) (٥٤) قد إستهدفت التعرف على أكثر الطرق فاعلية فى التأثير على التمكن من الأداء البدنى وهو التخيل العقلى ، وتناقض هذه الدراسة تطبيق التخيل العقلى لتحقيق هدفين ساسيين فى مجال الأداء البدنى الرياضى وهما (التنمية المهاريه والتعلم المهااري ، الإعداد مرحلة السابق) ، وترتبط بكل هدف من الهدفين إجراءات وعناصر مختلفة ، وكانت من أهم نتائج أن فصل تلك الوظيفتين يساعد على تفسير نتائج البحوث والدراسات إلى جانب تحديد قضايا التى لا تزال فى حاجة لمزيد من البحث فى هذا المجال .

- دراسة كانديك كاتس زينتك Candice E. Cates Zientek (٢٠٠٢) (٤٣) قد تهدفت قياس تأثير برنامج تدريسي باستخدام أسلوب التدريب العقلى على مستويات حالة القلق افسى عند السباحين ، وفحص تأثير القلق التنافسى على الأداء فى محاولة لفحص وضبط ئار السلبية للقلق على أداء السباحة ، واستخدم الباحث المنهج التجربى ل المناسبة طبيعية اسية وإشتملت العينة على (٥٠) سباح من المستوى الجامعى ، وقد أظهرت نتائج الدراسة بد انخفاض ذا دلالة إحصائية فى القلق المعرفي بعد البرنامج ، وأيضا انخفضت مستويات الجسمى ، أما مستويات القلق بالنفس عالية ولم تشهد أي تغير ، وأظهر تحليل معاملات وجود فروق جنسية ذات دلالة إحصائية ، قبل تطبيق البرنامج كانت الإناث أكثر قلقاً فيما مقارنة بالذكور رغم عدم وجود أي فروق جنسية ذات دلالة إحصائية فى القلق المعرفي بد تطبيق البرنامج تبين عدم وجود أي فروق جنسية ذات دلالة إحصائية فيما يتعلق بالقلق فى والقلق الجسمى والقلق بالنفس ، وكانت من أهم توصيات تلك الدراسة إمكانية ضبط قيم المعرفى والقلق الجسمى وذلك لإزالة التأثير السلبي لارتفاع مستويات القلق على أداء بين .

٧- دراسة لوك بينكى *Luke Behncke* (٢٠٠٣) (٥١) أجريت لمراجعة تدريب المهارات العقلية في المجال الرياضي وعلاقتها بالتقنيات المعرفية - الجسمية العامة ، وتشمل تلك التقنيات (التخيل العقلي والاستبصار والبروفة السلوكية البصرية الحركية والعلاج المعرفي السلوكي والتغذية الراجعة الحيوية والاسترخاء العضلي التدريجي والتأمل) ، وقد استنتجت الدراسة أن القدرة الأولية المستمرة على مراقبة الذات ، رغم تحسنها بسبب تدريب المهارات العقلية ، تعتبر مهمة بشكل أساسى لأى تطبيق من تطبيقات المعالجات المعرفية الجسمية .

إجراءات البحث :

منهج البحث : أستخدمت الباحثة المنهج التجريبي نظراً ل المناسبة لطبيعة البحث .

مجتمع وعينة البحث : تم اختيار مجتمع البحث من طلاب الفرقة الأولى من كلية التربية الرياضية جامعة طنطا العام الدراسي (٢٠٠٦/٢٠٠٥) ، وقد تم اختيار عينة البحث بالطريقة العدمية ، حيث بلغ قوامهن (٤٠) أربعون طالبة وذلك لأن هؤلاء الطالبات لم يسبق لهن التعرض لخبرات تعليمية من قبل وهن مبتدئات في السباحة ، وبذلك أصبحت هؤلاء الطالبات هن عينة البحث الأساسية ، وقد استبعدت الباحثة :

- الطالبات الباقين للإعادة ، والمتخالفات في مادة السباحة ولم ينتظمن في الحضور ،** وعدهن (٣٧) سبعة وثلاثون طالبة .

- الطالبات اللاتي لهن خبرة سابقة في السباحة ، وعدهن (٤٣) ثلاثة وأربعون طالبة .**

جدول رقم (١)

تصنيف عينة البحث

العينة									
%	العدد								
١٤,٣	٢٠	١٤,٣	٢٠	٥٧,١	٨٠	١٤,٣	٢٠	١٠٠	١٤٠

وتم تقسيم العينة إلى مجموعتين متساوietين أحدهما تجريبية والآخر ضابطة وقد قامت الباحثة بحصر المتغيرات ذات التأثير على نتائج البحث وتأكدت من اعدالية البيانات والتكافؤ بين مجموعتي البحث في تلك المتغيرات والجداول التالية توضح ذلك .

تكافؤ مجموعتي البحث :

قامت الباحثة بإيجاد التكافؤ بين المجموعتين التجريبية والضابطة في بعض المتغيرات قيد البحث والتي قد تؤثر على المتغير التجاري ، ويوضح جدول (٢) تكافؤ مجموعتي البحث في متغيرات معدلات النمو (الطول ، السن ، الوزن) ، بعض المهارات العقلية (التصور البصري ، التصور السمعي ، الإحساس الحركي ، التحكم في التوتر الانفعالي ، الاسترخاء ، الانتباه) ، وحالة القلق .

جدول (٢)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والوسط ومعامل الالتواء

للمتغيرات قيد البحث

$N = 40$

معامل الالتواء	الانحراف المعيارى	الوسط	المتوسط	وحدة القياس	المتغيرات	
٠,٠٧	٤,٢٣٢	١٦١,٩١	١٦٢,٠١	سم	الطول	١
٠,١٦	٠,٣٧٥	١٨,٧٦	١٨,٧٨	سنة	السن	٢
٠,٢٨-	٠,٩٠٦	٦٤,٠٢	٦٣,٣٧	كجم	الوزن	٣
٠,٥٢	١,٧٨٦	١١,٩٣	١١,٨٠	درجة	التصور البصري	٤
٠,١٣-	١,٥٠٣	١٢,٠٣	١١,٥٠	درجة	التصور السمعي	٥
١,٩٥-	١,٠٨٧	١١,٤٨	١١,٦٧	درجة	الإحساس الحركي	٦
٠,٥٦-	١,٩٢٤	١١,٩٤	١١,٨٦	درجة	التحكم في التوتر الانفعالي	٧
٠,١٢١-	١,٢٥٨	١٢,٠٣	١١,٢١	درجة	الاسترخاء	٨
٠,٢٦٩	١,٠٣٧	٥,٨١	٥,٠٩	درجة	الانتباه	٩
٠,٢٧-	٤,٢٦	٢٣,٦٤	٢٣,٢٥	درجة	٣- حالة القلق	

يتضح من جدول (٢) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والوسط ومعامل الالتواء للمتغيرات قيد البحث حيث يتراوح معامل الالتواء ما بين $3 \pm$ وهذا يعطى دلالة مباشرة على خلو البيانات من عيوب التوزيعات غير الاعتدالية .

جدول (٣)

**دلة الفروق بين القياسات القبلية لمتغيرات المهارات العقلية وحالة التلقى
للمجموعتين التجريبية الضابطة**

$$\zeta_+ = \zeta_-$$

العنوان	المتغيرات المعرفية			المتغيرات المترابطة			المتغيرات المترتبة		
	مقدار	نوع	مقدار	نوع	مقدار	نوع	مقدار	نوع	مقدار
٠,١٣	٠,٠٧	٢,١٦	١٠,٦٩	٢,٦٤	١٠,٦٢	التصور البصري			
٠,٧	٠,٣٩	٣,٠٢	١٢,٤٦	٣,٠٦	١٢,٥٨	التصور السمعي			
١,٥٦	٠,٩٦	٢,٧٤	١٠,٦٣	٢,٦٣	٩,٦٧	الإحساس الحركي			
١,٤٧	٠,٧٦	٢,٠٣	٩,٦٧	٢,٤٦	١٠,٤٣	التحكم في التوتر الانفعالي			
١,٦	١,٢١	٣,٦٧	٩,٧٦	٣,٠٩	١٠,٩٧	الاسترخاء			
٠,١١	٠,١١	١,٦٢	٤,٦٦	١,٤٤	٤,٥٦	الانتباه			
١,٧	٠,٨	٢,٩٦	٢١,٦٦	٣,٩٢	٢٢,٤٦	حالة الفاعل			

مَعْنَوِيَّةُ عَنْدَ مَسْتَوِيٍّ ٥٠٠٤ = ٤٠٤ *

يتضح من جدول (٣) عدم وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى ٠,٠٥ بين القياسين القبلي للمجموعتين التجريبية والضابطة في متغيرات المهارات العقلية وحالة الفلق قيد البحث وهذا يعطي دلالة مباشرة على تكافؤ مجموعتين البحث في تلك المتغيرات.

وسائل جمع البيانات :

- جهاز الرستاميت لقياس الطول الكلى لأقرب (سم) ، ميزان طبى لقياس الوزن (كجم) .
 - استمارة التحليل البنى لسباحة الزحف على البطن وتنضم : شكل الجسم وشكل البرجلين وشكل الذراعين ، التوافق الكامل والتنفس ، من إعداد " إيهاب سيد إسماعيل " (١٩٩٥) ملحق (٤) .
 - مقياس حالة القلق ويتضمن مجموعة من الأسئلة تحدد ما ينطبق على الطالبة تماماً فى الشخصية وعلاقتها بالقلق كحالة ، من إعداد " محمد أشرف عوض " (١٩٩٧) ملحق (٥) .
 - مقياس المهارات العقلية ويتضمن التصور البصرى والتصور السمعى والإحساس الحركى والتحكم فى التوتر الإنفعالى والإسترخاء والإنتباه ، من إعداد " محمد العربى شمعون ، ماجدة إسماعيل (٢٠٠١) ملحق (٣) .
 - الإستراتيجية المقترحة من إعداد " الباحثة " . ملحق (٢)

ـ المعاملات العلمية في المتغيرات قيد البحث :

ـ ١ـ صدق الاختبار :

قامت الباحثة بإيجاد معامل الصدق للمتغيرات قيد البحث باستخدام طريقة (المقارنة الطرفية) ، قوام المجموعتين (٢٠) عشرون طالبة ، كل من الربع الأعلى والأدنى (٥) خمسة طالبات ، وجداول (٤)، (٥)، (٦) توضح ذلك .

جدول (٤)

دالة الفروق بين الربع الأعلى والرابع الأدنى في
متغيرات المهارات العقلية قيد البحث

$n = 10$

ن	م	الربع الأعلى		الربع الأدنى		متغيرات المهارات العقلية
		م	م	م	م	
*٩,٧	٧,٢١	١,٤٤	١٢,٤٣	١,٥٤	١٩,٦٤	-١ التصور البصري
*٦	٥,٧٩	١,٧٨	١٣,٦٤	٢,٠٦	١٩,٤٣	-٢ التصور السمعي
*٣,٥	٥,٩١	٢,٧٥	١٤,٦٦	٣,٨٨	٢٠,٥٧	-٣ الإحساس الحركي
*٧,٧	٧,١٥	٢,١٨	١٢,٦٢	١,٤٦	١٩,٧٧	-٤ التحكم في التوتر الافعال
*٦,٢	٥,٩٧	١,٩٦	١١,٩٨	١,٩٢	١٧,٩٥	-٥ الاسترخاء
*١٢,٧	٣,٦	٠,٥٦	١,٤٦	١,٦٦	٥,٠٦	-٦ الانتباه

* معنوية عند مستوى $٠,٠٥ = ٢,٣١$

يتضح من جدول رقم (٤) وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى معنوية $٠,٠٥$ بين الربع الأعلى والربع الأدنى في متغيرات المهارات العقلية قيد البحث ، وهذا يعطى دالة مباشرة على صدق الاختبار .

جدول (٥)

دلة الفروق بين الأربع الاعلى والرابع الأدنى في متغير حالة القلق قيد البحث

$n = 10$

نوع	مفتاح	الرابع الأعلى		الرابع الأدنى		مفتاح
		م	مربع	م	مربع	
حالة القلق						
*١٧,٢٢	١٤	٣,٩٧	٢٣,٦٢	٣,٠٦	٩,٦٢	٢,٣١ = ٠,٠٥

* معنوية عند مستوى $0,05 = 2,31$

يتضح من جدول رقم (٥) وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى معنوية $0,05$ بين الرابع الأعلى والرابع الأدنى في متغير حالة القلق قيد البحث ، وهذا يعطى دلة مباشرة على صدق الإختبار .

جدول (٦)

دلة الفروق بين الأربع الاعلى والرابع الأدنى في إستمارة تقييم مستوى الأداء الفني

لسباحة الزحف على البطن قيد البحث

$n = 10$

نوع	مفتاح	الرابع الأعلى		الرابع الأدنى		مفتاح
		م	مربع	م	مربع	
*٧,٠٤	١٠,٤	٣,٦٤	٩,٤٢	٢,٠٦	١٩,٨٣	شكل الجسم
*١٠	٩,٢١	٢,٠٣	٦,٧٥	١,٦٢	١٥,٩٦	-٢ شكل الرجلين
*٣,٥	٧,٦٦	٤,١٢	١٥,٩٦	٤,٦٢	٢٣,٦٢	-٣ شكل الذراعين
*٤,٨١	٨,٨٩	٣,٤٢	١٢,٦٣	٣,٩٦	٢١,٥٢	-٤ التوافق الكامل والتنفس
*١٣,٧	٣٦,٢	٤,٩٥	٤٤,٧٦	٥,٦٠	٨٠,٩٣	-٥ المجموع الكلى

* معنوية عند مستوى $0,05 = 2,31$

يتضح من جدول رقم (٦) وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى معنوية $0,05$ بين الرابع الأعلى والرابع الأدنى في إستمارة تقييم مستوى الأداء الفني لسباحة الزحف على البطن قيد البحث ، وهذا يعطى دلة مباشرة على صدق الإختبار .

٢- ثبات الاختبار :

قامت الباحثة بتطبيق الاختبار ثم إعادة تطبيقه بعد مرور (٧) سبعة أيام ، على عينة قوامها (٢٠) عشرون طالبة ممثلة للمجتمع الأصلي ومن خارج عينة البحث الأساسية ، وتم رصد الدرجات في كل من التطبيقين للاختبار وذلك لحساب معامل الارتباط بين درجات التطبيق الأول ودرجات التطبيق الثاني ومن ثم إيجاد ثبات الاختبار ، وجدت رقم (٧،٨،٩) توضح ذلك .

جدول (٧)

معاملات الارتباط بين التطبيق وإعادة التطبيق لمتغيرات
المهارات العقلية قيد البحث

$N = 20$

ر	إعادة التطبيق		التطبيق		معاملات الارتباط العقلية
	م	م	م	م	
* ٠,٧٣	١,٦٤	١٩,٥٣	٢,٨٦	٢٠,٦٤	-١ التصور البصري
* ٠,٨٥	٢,٤٦	٢٠,٧٢	٢,٩٥	٢١,٧٣	-٢ التصور السمعي
* ٠,٧١	٢,٠٩	٢١,٧٤	٢,٧٥	٢٢,٨٨	-٣ الإحساس الحركي
* ٠,٦٩	٢,٤١	١٩,٥٣	١,٧٧	١٨,٧٤	-٤ التحكم في التوتر الانفعالي
* ٠,٨١	٢,٧٨	١٧,٣٣	٢,٥٦	١٨,٠٤	-٥ الاسترخاء
* ٠,٧٤	١,٤٦	٤,٣٦	١,٢٩	٤,٦٤	-٦ الانتباه

* معنوية عند مستوى $0,05 = 0,44$

يتضح من جدول (٧) وجود ارتباط دال احصائياً عند مستوى معنوية ٠,٠٥ بين التطبيق وإعادة التطبيق لمتغيرات المهارات العقلية قيد البحث ، مما يعطي دلالة مباشرة على ثبات تلك الاختبارات .

جدول (٨)

معاملات الارتباط بين التطبيق وإعادة التطبيق في متغير حالة القلق قيد البحث

ن=٢٠

متغير	التطبيق		إعادة التطبيق		ن
	متر	متر مربع	متر	متر مربع	
حالة القلق					
*	٠,٦٩	٣,١٦	٢٢,٦٧	٣,٦٧	٢١,٧٩

* معنوية عند مستوى $0,05 = 0,44$

يتضح من جدول (٨) وجود ارتباط دال احصائيا عند مستوى معنوية $0,05$ بين التطبيق وإعادة التطبيق لمتغير حالة القلق قيد البحث ، مما يعطى دلالة مباشرة على ثبات تلك الاختبارات .

جدول (٩)

معاملات الارتباط بين التطبيق وإعادة التطبيق في إستمارة تقييم مستوى الأداء الفنى لسباحة الزحف على البطن قيد البحث

ن=٢٠

متغير	التطبيق		إعادة التطبيق		ن
	متر	متر مربع	متر	متر مربع	
شكل الجسم					-١
*	٠,٦٩	٣,٠٥	١٩,٦٢	٢,٠٦	١٩,٨٣
شكل الرجلين					-٢
*	٠,٧٣	٢,٩٦	١٧,٢٦	١,٦٢	١٥,٩٦
شكل الذراعين					-٣
*	٠,٦٨	٣,٤٨	٢١,٦٢	٤,٦٢	٢٣,٦٢
التوافق الكامل والتنفس					-٤
*	٠,٧٢	٤,١٢	٢٣,٦٤	٣,٩٦	٢١,٥٢
المجموع الكلى					-٥
*	٠,٧٤	٥,٠٦	٨٢,١٤	٥,٦٠	٨٠,٩٣

* معنوية عند مستوى $0,05 = 0,44$

يتضح من جدول (٩) وجود ارتباط دال احصائيا عند مستوى معنوية $0,05$ بين التطبيق وأعاده التطبيق في إستمارة مستوى الأداء الفنى لسباحة الزحف على البطن قيد البحث ، مما يعطى دلالة مباشرة على ثبات تلك الاختبارات .

- الإستراتيجية المقترنة : ملحق (٢)

بعد الإطلاع على المراجع العلمية والدراسات السابقة (٧)، (١٢)، (٢٣)، (٢٦)، (٢٨)، (٤٩)، (٥٠)، (٣٤) وفي ضوء طبيعة وخصائص المرحلة السنوية ووفقاً لما هو متاح من إمكانيات وأيضاً الفترة الدراسية لها ، قامت الباحثة بتصميم الإستراتيجية قيد البحث ، وللتقرير مدى فعالية الإستراتيجية لتحقيق أهدافها تم عرض محتويات الإستراتيجية على عدد من خبراء المناهج وطرق التدريس ، وعلم النفس الرياضي ، ومجال السباحة . ملحق (٨) ، وذلك للتعرف على مدى ملائمته الإستراتيجية لل استخدام ، وقد حرصت الباحثة على إجراء التعديلات المطروحة من قبل الخبراء ووضع الإستراتيجية في صورتها القابلة للتطبيق . ملحق (٢) ، ومن هذه التعديلات ما يلى :

١- تم تعديل محورى الإستراتيجية (المهارات العقلية الأساسية ، المهارات العقلية الخاصة بسباحة الزحف على البطن) ، ودمجها فى محور واحد وهو مهارات عقلية خاصة بسباحة الزحف على البطن .

٢- تم حذف بعض التمارينات حيث أنها تدرس لمجموعتي البحث معًا خلال المنهج الدراسي الأصلى .

هدف الإستراتيجية :

إكساب الطالبات الثقة بالنفس والتخلص من حالة القلق أثناء أداء سباحة الزحف على البطن .
الأسس التي بنيت عليها الإستراتيجية :

١. مراعاة الفروق الفردية بين الطالبات .
٢. مراعاة حواجز ودوافع التعلم .
٣. توفير عوامل الأمان والسلامة .
٤. مراعاة فترات العمل والراحة البنينية .
٥. مراعاة مراحل التعلم الحركي .

محتوى الإستراتيجية :

وقد تضمن محتوى الإستراتيجية ما يلى :

١. تدريبات للإسترخاء العضلي .
٢. تدريبات للإسترخاء العقلى .
٣. تدريبات للتصور العقلى .

٤. تدريبات لتركيز الانتباه في سباحة الزحف على البطن .

الإطار الزمني لتنفيذ الإستراتيجية :

تضمنت الإستراتيجية (١٢) إثنى عشر أسبوعاً ، وتكونت من وحدتين أسبوعياً ، زمن كل وحدة (٩٠) تسعون دقيقة . ملحق (٦)، (٧)

إجراءات تطبيق البحث :

- الدراسة الاستطلاعية :

قامت الباحثة بدراسة استطلاعية طبقت فيها وحدة من وحدات الإستراتيجية تضمنت بعض الأنشطة الحركية التي تناولتها الإستراتيجية على عينة من خارج المجتمع الأصلي لهذه الدراسة وكان عددها (٢٠) عشرون طالبة ، فوجدت إستجابة الطالبات لجميع المهارات المستخدمة ومت�性 مع قدراتهن والخاصة بهذه المرحلة السنوية ، حيث طبقت هذه التجربة الإستطلاعية في يوم الأحد الموافق (١٢ / ٢ / ٢٠٠٦) ، وذلك بهدف :

- ١- تجنب ما قد يثار من مشكلات عند التطبيق .
- ٢- تطبيق بعض أجزاء الإستراتيجية للتأكد من مدى ملائمته لأفراد العينة قبل البدء في تنفيذ الإستراتيجية .

- القياس القبلي :

تم تنفيذ القياس القبلي على مجموعة البحث التجريبية والضابطة في المتغيرات في البحث وذلك في الفترة من (١٤ / ٢ / ٢٠٠٦) إلى (١٦ / ٢ / ٢٠٠٦) .

- إجراء التجربة البحثية :

قامت الباحثة عقب انتهاء القياس القبلي بتطبيق الإستراتيجية المقترحة على عينة البحث التجريبية ، والتدريس للمجموعة الضابطة بإتباع الشرح وأداء النموذج ، ولمدة (١٢) اثنى عشر أسبوعاً وذلك بواقع مرتين أسبوعياً محددة مسبقاً تبعاً للمنهج للفرقة الأولى بنات وطبقاً للخطوة الدراسية بالكلية في الفترة من (١٨ / ٢ / ٢٠٠٦) وحتى (١٠ / ٥ / ٢٠٠٦) ، وقد تم تقسيم وحدات الإستراتيجية إلى (٢٤) وحدة تعليمية وزمن كل وحدة (٩٠) دقيقة .

ولقد إتبعت المجموعتين التجريبية والضابطة برنامج تعليمي واحد لسباحة الزحف على البطن تحت نفس الظروف ، ولم يكن هناك اختلاف بين المجموعتين سوى في الجزء الخاص بإستراتيجية المهارات العقلية .

- القياسات البعدية :

قامت الباحثة بعد انتهاء المدة المحددة لتطبيق الإستراتيجية على عينة البحث التجريبية وتطبيق (الشرح وأداء النموذج) على عينة البحث الضابطة ، بإجراء القياسات البعدية بعد الانتهاء من موعد التجربة حتى لا يحدث تدخل يؤثر على مستوى الأداء ، واعتمدت الباحثة في قياس مستوى الأداء الفني للطالبات في سباحة الزحف على البطن على إستماراة تقييم مستوى الأداء الفني لسباحة الزحف على البطن . ملحق (٤) من خلال لجنة من المحكمات .

منحق (٨) ، نم نم قياس حالة القلق وفقاً لمقاييس حالة القلق . منحق (٩)

ـ المعالجات الإحصائية المستخدمة :

وقد استخدمت الباحثة لتنفيذ العمليات الإحصائية برنامج الحزم الإحصائية SPSS للعلوم الاجتماعية وذلك من خلال المعاملات الإحصائية التالية :-

ـ المتوسط الحسابي .	ـ الانحراف المعياري .
ـ اختبار (ت) .	ـ معامل التغير (نسبة التحسن) .
ـ معامل الالتواء .	ـ معامل التمييز .
ـ معامل الارتباط .	ـ النسبة المئوية .

عرض النتائج ومناقشتها :

أولاً : عرض النتائج :

(جدول ١٠)

دالة الفروق بين القياسات البعدية لمستوى الاداء المهارى لسباحة الزحف على البطن لدى المجموعتين التجريبية والضابطة

$n = 40$

نوع	الفرق	المجموعات التجريبية		معلمات مستوى الاداء المهارى	
		م	%	م	%
*٢,٣٩	٨,٥	٣,٤٢	١٦,٩٥	٢,٤٩	٨,٤٥
*٨,٥٢	٥,٩	٣,٦٦	١٣,٧٦	٢,١٩	٧,٨٦
*٢٤,٤٥	١٦,١٩	٣,٠٧	٢٩,٩	٢,٦٩	١٣,٧
*١٠,٥١	٨,١٨	٣,٦٧	١٩	٣,٠٩	١٠,٨
*٣٤,٧٩	٣٨,٧٧	٥,٠٣	٧٩,٥٤	٤,٦٨	٤٠,٧٧
المجموع الكلى					

* معنوية عند مستوى $0,005 = 0,02$

يتضح جدول (١٠) وجود فروق دالة احصائية عند مستوى معنوي $0,005$ بين القياسات البعدية للمجموعتين التجريبية والضابطة في مستوى تعلم الاداء المهارى لسباحة الزحف على البطن لصالح المجموعة التجريبية .

(جدول ١١)

دالة الفروق ومعدلات التغير (%) بين القياسات القبلية والبعدية لمتغير

حالة القلق للمجموعة الضابطة

$n = 20$

نوع التحسن	نوع المفهوم	بعدي		قبلى		التأثير	
		م	%	م	%	م	%
%٢٢,٣٤	*٧,٧٠	٢,٦٢	٦,١٤	٢,٩٧	١٦,٣٢	٣,٩٢	٢٢,٤٦

* معنوية عند مستوى $0,005 = 0,09$

يتضح من جدول (١١) وجود فروق ذاته احصائياً عند مستوى معنوي ٥٪ بين القياسات القبلية والبعديّة لمتغير حالة القلق المجموعة الضابطة لصالح القياسات البعديّة حيث تراوحت معدلات التغيير (نسب التحسن %) .

جدول (١٢)

دالة الفروق ومعدلات التغيير (%) بين القياسات القبلية والبعديّة لمتغير حالة القلق للمجموعة التجريبية

ن = ٤٠

مُعْنَوِيَّة التحسُن	النَّتْفُون	النَّتْفُون	النَّتْفُون	مُعْنَوِيَّة		النَّتْفُون	النَّتْفُون	النَّتْفُون
				مُعْنَوِيَّة النَّتْفُون	مُعْنَوِيَّة النَّتْفُون			
%٤٦,١٢	١٦,٨	٢,٢٦	٩,٩٩-	٢,١٦	١١,٦٧	٢,٩٦	٢١,٦٦	القلق

* معنوية عند مستوى ٠,٠٥ = ٤,٠٩

يتضح من جدول (١٢) وجود فروق دالة احصائيّاً عند مستوى معنوي ٠,٠٥ بين القياسات القبلية والبعديّة لمتغير حالة القلق للمجموعة التجريبية لصالح القياسات البعديّة حيث تراوحت معدلات التغيير (نسب التحسن %) .

جدول (١٣)

دالة الفروق بين القياسات البعديّة لحالة القلق للمجموعتين التجريبية والضابطة

ن = ٤٠

النَّتْفُون	النَّتْفُون	النَّتْفُون	النَّتْفُون	النَّتْفُون		النَّتْفُون	النَّتْفُون	النَّتْفُون
				النَّتْفُون	النَّتْفُون			
*٧,٨١	٤,٦٥	٢,١٦	١١,٦٧	٢,٩٧	١٦,٣٢	القلق		

* معنوية عند مستوى ٠,٠٥ = ٤,٠٢

يتضح من جدول (١٣) وجود فروق دالة احصائيّاً عند مستوى معنوي ٠,٠٥ بين القياسات البعديّة للمجموعتين التجريبية والضابطة لمتغير حالة القلق لصالح المجموعة التجريبية

ثانياً : مناقشة النتائج وتفسيرها :

يتضح من جدول (١٠) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية (٠,٠٥) بين متوسطي القياسات البعيدة للمجموعتين التجريبية والضابطة في مستوى تعلم أداء سباحة الزحف على البطن قيد البحث لصالح المجموعة التجريبية ، وتعزو تلك النتيجة إلى أن الإستراتيجية المقترنة في بعض المهارات العقلية والتى طبقت على المجموعة التجريبية قيد البحث كان لها تأثير إيجابي في تعلم أداء سباحة الزحف على البطن لدى طالبات الفرقة الأولى ، حيث قامت الباحثة من خلال الإستراتيجية والتى تحتوى على المهارات العقلية (التصور البصري ، التصور السمعي ، الإحساس الحركي ، التحكم في التوتر الانفعالي ، الاسترخاء ، الانتباه) بتطبيق الاسترخاء العضلى والعقلى ، وفي هذا الصدد يذكر محمد العربى شمعون (١٩٩٩) أن مستويات الاسترخاء البدنى والعقلى يرتبطان بعلاقة قوية حيث أن حدوث استثاره فى أحد هذه المستويات يؤثر على المستوى الآخر ، فالتصور العقلى له أهمية فى برامج التعليم لإسهامها فى زيادة دافعية الفرد وإعطائه المزيد من الثقة بالنفس وتجنبه للأفكار السلبية والمساعدة على تقبية الشعور بالنجاح والتوفيق ، ويدرك كلا ب . س . روشا ، ل . ج . لييمان *Rushall, B. S., & Lippman, L. G.* (١٩٩٧) أن التخيل العقلى من أكثر الطرق فعالية فى التأثير والتمكن من الأداء البدنى والمؤثرة على الأداء الرياضى البشرى ، وتطبيق التخيل العقلى يحقق هدفين أساسيين فى مجال الأداء البدنى الرياضى وهما التنمية المهاريه والتعلم المهارى ، وتتفق تلك النتائج مع نتائج دراسة كل من جوري . ج Goruiay G (١٩٩٢) ، سهير مصطفى وليلي عثمان (١٩٩٣) ، لاميراند . M Luke Behncke (١٩٩٤) ، رينى دى Ruiney . D (٢٠٠٣) والتى تشير إلى أهمية استخدام برنامج التدريب العقلى لما له من تأثير إيجابى على مستوى الأداء المهارى بوجه عام ورياضة السباحة بوجه خاص .

(٢٩ : ٢٧٣) ، (٥٠ : ٤٦) ، (٥١ : ٨) ، (١٥ : ٥٤) ، (٤٦ : ٨) ، (٥١)

أما في المجموعة الضابطة والتى تستخدم طريقة (الشرح وأداء النموذج) ففى تعليم سباحة الزحف على البطن ، قد تأثرت بالبرنامج التقليدى حيث قامت الباحثة بإعطاء شكل للمهارة من خلال المعلومات والتدريبات والتمرينات والتى ساهمت فى تكوين صورة واضحة لسباحة الزحف على البطن باعتبارها الأساس المعرفى الذى يسبق الممارسة الفعلية للمهارة الحركية قيد البحث ، حيث إن البيئة الحركية دائماً ديناميكية وتساعد على أن يكون للمتعلم قدرًا من المعرفة وفي هذا الصدد يذكر محمد صبحى حسين ، حمدى عبد المنعم (١٩٩٧) أن المعرفة تكتسب من خلال التعلم وإنها تخزن بالذاكرة وتساعد في عمليات التفكير وهي أساس توجيهه وتنظيم السلوك ، فإكتساب المهارات يرتبط بنوعية ما يقدم للمتعلم من معلومات ومهارات وتدريبات وتمرينات متصلة به . (٣٢ : ٢٦٢)

ويعرو نقدم المجموعة التجريبية ومستوى أدائها على المجموعة الضابطة إلى فاعلية الاستراتيجية المقترحة وما يتضمنه من مهارات تدريبية لتنمية التصور العقلي بأبعاده المختلفة وذلك لما تشمله من تكامل وتوافق في مختلف الأبعاد ، ويتحقق ذلك مع ما أسفرت عنه نتائج دراسة كل من هال وهاردي Hall, herdy (١٩٩١) ، زكرييا سعد (١٩٩٦) ، سهير طلعت اللبناني (١٩٩٧) ، أسامة شعبان (١٩٩٨) ، على أن إستراتيجية المهارات العقلية تؤثر بصورة إيجابية على كفاءة الطالبة خلال عملية التعلم . (٤٧)، (١٢)، (١٤) ، (٤) وتنتفق النتائج مع ما أشار إليه أسامة كامل راتب (٢٠٠٠م) في أهمية اكتساب مهارة التصور العقلي لتحسين المهارات العقلية والنفسية والقدرة على تحقيق تركيز الانتباه وكذلك التحكم في الاستجابات الانفعالية بالإضافة إلى زيادة الثقة بالنفس لدى الأفراد .

(٥ : ٧٩)، (٥ : ١٥١)

ويتحقق ذلك مع دراسة كل من دارك ب . س Dark . b.c (١٩٩٧) ، أحمد صلاح (٢٠٠٢) ، نجلاء فتحى (٢٠٠٢) على أهمية الإستراتيجيات والبرامج التي تهتم بالمهارات العقلية في تركيز الانتباه والتي تعد مبدأ لتقليل أخطاء المتعلمين . (٤٤)، (٣)

وبذلك يتحقق الفرض الأول والذي ينص على : توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين القياسات البعدية للمجموعتين الضابطة والتجريبية لصالح المجموعة التجريبية والتي طبقت الإستراتيجية في تعلم أداء سباحة الزحف على البطن لدى طلابات الفرقة الأولى بكلية التربية الرياضية جامعة طنطا .

ويتبين من جدول (١١) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية (٠,٠٥) بين متوسطي القياسات القبلية والبعدية في معدل القلق في سباحة الزحف على البطن قيد البحث لدى المجموعة الضابطة ولصالح القياس البعدى ، وتعزو تلك النتيجة إلى الإستراتيجية المقترحة والتي تحتوى على التدريبات للمهارات الخاصة بسباحة الزحف على البطن ، والتي تكسب الطالبات نوع من التركيز والثقة بالنفس الأمر الذي يساهم في التقليل من حالة القلق ويتحقق ذلك مع ما ذكره كل من نديفير Nideffer (١٩٨١) ، ونديرج Weinberg, R.S (١٩٨٨) ، عفاف عبد الكريم (١٩٩٠) ، أسامة كامل راتب (١٩٩٥) ، محمد العربي شمعون (١٩٩٥) من أن العناصر الرئيسية لنجاح الأداء هي التركيز والاسترخاء والثقة بالنفس والتي تؤدى إلى الوصول إلى أفضل النتائج .

(٦٦ : ٢٧)، (٦٥ : ٢٥٥)، (٢١ : ٨٤)، (٥٣ : ١٧٦)

ويتبين أيضاً من جدول (١١) وجود فروق بين معدلات التغير (نسبة التحسن) في القياسات القبلية والبعدية في معدل القلق في سباحة الزحف على البطن قيد البحث للمجموعة الضابطة لصالح القياس البعدى ، فنجد أن معدلات التغير (نسبة التحسن) في حالة القلق قد حققت ٣٤٪ .

وبذلك يتحقق الفرض الثاني والذى ينص على : توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين القياسات القبلية والبعدية للمجموعة الضابطة ولصالح القياس البعدى فى حالة القلق فى تعلم سباحة الزحف على البطن لدى طالبات الفرقة الأولى بكلية التربية الرياضية جامعة طنطا .

ويتضح من جدول (١٢) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية (٠,٠٥) بين متوسطى القياسات القبلية والبعدية فى معدل القلق فى سباحة الزحف على البطن قيد البحث لدى المجموعة التجريبية ولصالح القياس البعدى ، وتعزو الباحثة تلك النتيجة إلى الإستراتيجية المقترنة للمهارات العقلية ، حيث معدل القلق ينخفض ويقل نتيجة التصور العقلى للمهارة بشكل جيد ، حيث يتفق ذلك مع دراسة سافوى - سى (Savay, C ١٩٩٣) والتى تشير إلى الأثر الفعال للتدريب العقلى فى خفض حدة القلق وزيادة القدرة على التركيز الأمر الذى ينعكس على دقة الأداء . (٥٥)

ويتضح أيضاً من جدول (١٢) وجود فروق بين معدلات التغير (نسبة التحسن) فى القياسات القبلية والبعدية فى معدل القلق فى سباحة الزحف على البطن قيد البحث للمجموعة التجريبية لصالح القياس البعدى ، فنجد أن معدلات التغير (نسبة التحسن) فى معدل القلق قد حققت ٤٦,١٢ % .

وتعزو الباحثة تلك النتيجة إلى فاعلية التدريب العقلى داخل الإستراتيجية حيث يؤكد محمد علاوى (١٩٩١) ، العربى شمعون (١٩٩٦) أن قدرة الجهاز العصبى على التسجيل الحسى *Sensory Register* الأنماط الحركية *Morarpetterens* وقدرتها على استرجاع وإعادة ترتيب التصور يؤدى إلى إحداث تغيرات فى الجهاز العصبى المركزى وهى التى يحدثها الأداء المهارى من خلال عشرات التكرارات ، وقد حدّدت البحوث التى أجرتها مارتنز وهول *Martens, R. Ka & Hall CR* (١٩٩٤) إمكانية ضبط قيم القلق المعرفي والجسمى لإزالة التأثير السلبى لارتفاع مستويات القلق على أداء السباحين ، ومع زيادة القلق يزداد الأداء بالتباعية ولكن إذا وصل حجم القلق إلى درجة كبيرة فإن الأداء يتدهور وبعبارة أخرى مع بداية تراكم الضغط على الفرد مع إحساس الفرد بقدراته على السيطرة على الضغط فإن الأداء يتزايد ، وقد اتفقت نتائج الدراسة الحالية مع نتائج دراسة كانديك كاتس زينتك *Candice E. Cates Zientek* (٢٠٠٢) حيث أوضحت أن هناك علاقة خطية سلبية بين (القلق المعرفي والأداء) وعلاقة منحنية بين (القلق الجسمى والأداء) وعلاقة خطية إيجابية بين (النقاة بالنفس والأداء) ، حيث أنه قد ينشأ الفرق بين الأداء الناجح وغير الناجح للرياضيين من تفسيرهم لحالات القلق . (٤٣ : ٣٣-٣٠٣)، (٥٢ : ٢٢) .

وبذلك يتحقق الفرض الثالث والذي ينص على : توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين القياسات القبلية والبعدية للمجموعة التجريبية ولصالح القياس البعدي في حالة القلق في تعلم سباحة الزحف على البطن لدى طالبات الفرقه الأولى بكلية التربية الرياضية جامعة طنطا .

ويتضح من جدول (١٣) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية (٠,٠٥) بين متوسطي القياسات البعدية في معدل حالة القلق في سباحة الزحف على البطن قيد البحث لدى المجموعتين الضابطة والتتجريبية ولصالح المجموعة التجريبية ، وتعزو الباحثة تلك النتيجة إلى الإستراتيجية والتي طبقت على المجموعة التجريبية ، والتي إشتملت على بعض المهارات العقلية المؤثرة على الأداء في سباحة الزحف على البطن ، وهذا يتفق مع ما أشار إليه أسامة كامل راتب (٢٠٠٠) إلى أن استخدام أساليب وبرامج المهارات العقلية المختلفة تؤدى إلى خفض الضغوط والقلق وأيضا التخلص من التوترات العقلية وتتأخر ظهور التعب العضلي . (٢٦ : ٧)

ويرى هاردى وأخرون *Hardy, L. et al.* (١٩٩٦) أنه عندما تكون مستويات القلق المعرفى منخفضة فإن تأثير القلق الفسيولوجي على الأداء يكون منخفضا ، ولكن مع ارتفاع مستوى القلق المعرفى فإن القلق الفسيولوجي يكون له إما تأثير إيجابى أو تأثير سلبى على الأداء تبعاً لمستوى القلق الموجود ، وبمحض ارتفاع مستوى القلق الفسيولوجي عن الحد اللازم يحدث إنهيار حاد في الأداء لا يمكن عكسه إلا عن طريق خفض مستوى القلق الفسيولوجي . (٤٧ : ١١٥)

ولقد اتفقت نتائج هذه الدراسة مع نتائج دراسة كل من دفرانسکو بوركى *Defrancesco Burcy* (١٩٩٧) ، نجلاء فتحى (٢٠٠٢) ، أحمد صلاح (٢٠٠٢) على أهمية الاسترخاء فى اكتساب العديد من المهارات العقلية وارتفاع مستوى الأداء فيه ، كما أكدت دراسة كل من مدحىه إسماعيل (١٩٨٧) ، محمد أشرف عوض (١٩٩٧) ، أحمد السويفى ، إيهاب إسماعيل (١٩٩٨) على أهمية تضمين برنامج التدريب العقلى لمهارة الاسترخاء كمصدر لخفض الضغط وإختزال القلق . (٤٥) ، (٤١) ، (٣٩) ، (٣) ، (٢)

وبذلك يتحقق الفرض الرابع والذي ينص على : توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين القياسات البعدية للمجموعتين التجريبية والضابطة لصالح المجموعة التجريبية في حالة القلق في تعلم سباحة الزحف على البطن لدى طالبات الفرقه الأولى بكلية التربية الرياضية جامعة طنطا .

ولذلك فالإستراتيجية المقترنة والتي تضمنت بعض المهارات العقلية قد قامت بتحسين أداء سباحة الزحف على البطن وأثرت في خفض وإختزال القلق ، حيث الأسلوب الفاعلى للقلق والذي تحقق من خلال الإستراتيجية قدم أفضل تفسير ممكن للسلوك الملاحظ أثناء أداء سباحة الزحف على البطن قيد البحث .

الاستخلاصات والتوصيات :

أولاً- الاستخلاصات :

من خلال فروض البحث وطبيعة العينة وخصائصها ومن خلال تحليل البيانات أمكن التوصل إلى الاستخلاصات التالية :

١. تؤدي الإستراتيجية المقترحة إلى فروق ذات دلالة إحصائية في تعلم سباحة الزحف على البطن بين المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة لصالح المجموعة التجريبية .
٢. تؤدي الإستراتيجية المقترحة إلى فروق ذات دلالة إحصائية في حالة القلق بين المجموعتين التجريبية والضابطة لصالح المجموعة التجريبية .

ثانياً- التوصيات :

في ضوء ما أسفرت عنه نتائج البحث توصى الباحثة بما يلى :

١. تطبيق الإستراتيجية المقترحة في السباحة على طالبات الفرقة الأولى بكلية التربية الرياضية جامعة طنطا .
٢. تدريب الطالبات بكليات التربية الرياضية على استخدام الإستراتيجية المقترحة بصورة تطبيقية في مختلف المواد الدراسية بكليات التربية الرياضية .
٣. تصميم إستراتيجيات وبرامج تعليمية متنوعة تهدف إلى تنمية الحكم في القلق في مختلف أنواع السباحات المختلفة بكليات التربية الرياضية .
٤. الإهتمام بالابحاث التي تهتم بالقلق كحالة وكسمة والتي تؤثر في الأنشطة الرياضية المختلفة .

المراجع :

المراجع العربية :

١. ابو العلا أحمد عبد الفتاح : انتقاء الموهوبين في المجال الرياضي ، عالم الكتب ، القاهرة ، ١٩٨٦ م .
٢. احمد السويفي ، ايها ب اسماعيل : تأثير برنامج تدريبات التصور الذهني والبدني على مستوى أداء تعلم السباحة ، بحث منشور ، المؤتمر العلمي الدولي ، الرياضة المصرية العربية نحو أفاق العالمية ، كلية التربية الرياضية ، جامعة حلوان ، ١٩٩٨ م .
٣. احمد صلاح الدين خليل : النشاط الكهربائي بالمخ كدالة لفعاليات إستراتيجيات التفكير لتطوير مستوى الأداء وخفض الضغوط لدى الرياضيين ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، كلية التربية الرياضية للبنين ، جامعة حلوان ، ٢٠٠٢ م .
٤. أسامة احمد شعبان : تأثير برنامج للتدريب العقلي على مستوى أداء بعض المهارات الحركية في رياضة الجودو ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية الرياضية ، جامعة طنطا ، ١٩٩٨ م .
٥. أسامة كامل راتب : دوافع التفوق في النشاط الرياضي ، دار الفكر العربي ، القاهرة ، ١٩٩٠ م .
٦. أسامة كامل راتب : علم النفس الرياضة ، دار الفكر العربي ، القاهرة ، ١٩٩٥ م .
٧. أسامة كامل راتب : تدريب المهارات النفسية : تطبيقات في المجال الرياضي ، دار الفكر العربي ، القاهرة ، ٢٠٠٠ م .
٨. امل حلمى الجمل : اثر استخدام بعض انواع التعزيز على سرعة تعلم سباحة الزحف على البطن للطلاب المبتدئات ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية الرياضية ، جامعة طنطا ، ١٩٩٢ م .
٩. ايها سيد اسماعيل : دراسة تقويمية لقابلية التعلم الحركي في السباحة لأطفال محافظات وسط الدلتا " دراسة مقارنة " ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، كلية التربية الرياضية ، جامعة طنطا ، ١٩٩٥ م .

٢٠. عصام عبد الخالق : المرحلة الاعدادية للملائمة الحديثة ، دار النشر للطباعة ، الاسكندرية ، ١٩٩٧ م .
٢١. عفاف عبد الكريم : التدريس للتعلم في التربية البدنية ، الرياضية : أساليب إستراتيجية - تقويم ، منشأة المعارف ، الاسكندرية ، ١٩٩٠ م .
٢٢. على راشد : اختيار المعلم وإعداده ودليل التربية العملية ، دار الفكر العربي ، القاهرة ، ١٩٩٦ م .
٢٣. فاروق السيد عثمان : القلق وإدارة الضغوط النفسية ، دار الفكر العربي ، القاهرة ، ٢٠٠١ م .
٢٤. فاطمة حسن بسيونى : فاعلية التدريب العقلى فى مراحل التعلم الحركى على تحسين أداء بعض المهارات الهجومية فى كرة السلة ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية الرياضية ، جامعة طنطا ، ٢٠٠١ م .
٢٥. فؤاد سليمان قلادة : التغذية المعلوماتية وتشغيل القدرات العقلية ، مؤتمر تكنولوجيا الأغذية ، كلية الزراعة ، جامعة الإسكندرية ، ١٩٩٧ م .
٢٦. محمد أشرف عوض : تأثير تنظيم البعد المعرفي والبعد السيکوحرکي لوحده تعليم المبتدئين في السباحة على حالة القلق والتحصيل لدى الطلاب ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، كلية التربية الرياضية ، جامعة طنطا ، ١٩٩٧ م .
٢٧. محمد العربي شمعون : التدريب العقلى والاسترخاء والطريق إلى البطولة ، علوم الطب الرياضى ، مجلة علمية متخصصة عن الاتحاد العربى للطب الرياضى البحرين ، العدد الثانى ، ١٩٩٥ م .
٢٨. محمد العربي شمعون : التدريب العقلى في المجال الرياضى ، دار الفكر العربي ، القاهرة ، ١٩٩٦ م .
٢٩. محمد العربي شمعون : علم النفس الرياضى والقياس النفسي ، مركز الكتاب للنشر ، القاهرة ، ١٩٩٩ م .
٣٠. محمد العربي شمعون ، عبد النبى الجمال : التدريب العقلى في التنس ، دار الفكر العربي ، القاهرة ، ١٩٩٦ م .
٣١. محمد العربي شمعون ، ماجدة محمد اسماعيل : اللاعب والتدريب العقلى ، مركز الكتاب للنشر ، القاهرة ، ٢٠٠١ م .

٣٢. محمد المهدي ماضى : اسياسات، الادارية ، جامعة القاهرة ، التعليم المفتوح .

٣٣. محمد حسن علاوى : علم النفس الرياضى ، الطبعة السادسة ، دار المعارف ، القاهرة ١٩٩٤ م.

٣٤. محمد حسن علاوى : سيكولوجيا التدريب والمنافسة ، الطبعة السابعة ، دار المعارف ، القاهرة ، ١٩٩٢ م.

٣٥. محمد حسن علاوى : مدخل في علم النفس الرياضى ، مركز الكتاب للنشر ، القاهرة ، ١٩٩٨ م.

٣٦. محمد سعد زغلول ، : تكنولوجيا التعليم وأساليبها فى التربية الرياضية ، الطبعة الأولى ، مركز الكتاب للنشر ، القاهرة ، ٢٠٠١ م.

٣٧. محمد صبحي جسانين ، : الأسس العلمية للكرة الطائرة وطرق القياس والتقويم ، مركز الكتاب للنشر ، القاهرة ، ١٩٩٧ م.

٣٨. محمد عبد الغنى عثمان : التعليم الحركى والتدريب الرياضى ، الطبعة الأولى ، دار التعليم ، الكويت ، ١٩٩٤ م.

٣٩. مدحتة محمد اسماعيل : تأثير برنامج لتدريبات الاسترخاء على القدرة على الاسترخاء والمستوى الرقمي لمسابقات الميدان والمضمار للناشئين والناشئات تحت ١٦ سنة ، المؤتمر العلمي الأول للتربية الرياضية والبطولة ، كلية التربية الرياضية بنات ١٩٨٧ م.

٤٠. مصطفى عبد السلام : تأثير برنامج تدريب عقلى لتنمية بعض المهارات العقلية على دقة أداء الرمية الحرة للناشئين من الجنسين فى كرة السلة ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية الرياضية ، جامعة حلوان ، ١٩٩٨ م.

٤١. نجلاء فتحى مهدى : فاعلية استخدام استراتيجيات التفكير فى تنمية الثقة الرياضية ومستوى الأداء فى التمرينات الأيقاعية لدى بعض طالبات كلية التربية الرياضية جامعة المنوفية ، رسالة دكتوراه كلية التربية الرياضية بنات ، جامعة حلوان ، القاهرة ، ٢٠٠٢ م.

٤٢. وفيقة مصطفى سالم : الرياضيات المائية ، منشأة المعارف ، الاسكندرية ، ١٩٩٧ م.

43. *Candice E. Cates* : The effect of a mental skills training program on swimmers' anxiety levels, department of health and physical education, shippensburg university, pennsylvania, usa, 2002
44. *darke.b.c* : Effects of an inter collegiate sports season on selected personality traits and mental preparation skills . Microform publications aniversity of oregon.(1997)
45. *defrancesco - C, burke-kl* : Performance Enhancement strategies used in a professional tennis tournament international journal of sports psychology (1997)
46. *Goraiwos, G.* : The effect of mental practice on diving performance, international journal of sport psychology 1992
47. *Hall , E.G.& Hardy , C.J.* : Ready aim fire relaxation strategies for enhancing pistol marksmanship perceptual and motor skill , 72, u.s.a., 1991.
48. *Hardy, L., Jones, G., & Gould, D.* : Understanding psychological preparation for sport: theory and practice of elite performers. Wiley, chichester. (1996)
49. *Harleston., B.W.* : Test. Anxiety and performance in problem solving situation journal of personality vol(40) 1992,
50. *Lamirend , M& Raney:* : Mental imagery , relations and accuracy of basketball foul shooting preparation and motor skills, (missouri man) 78 (parts) jun 1996 .

51. *Luke Behncke* : Mental skills training for sports: a brief review. Rmit university, melbourne, australia, 2003
52. *Martens, K.A.& Hall C.R.* : The effect of mental imagery on intrinsic motivation - in wajack rejeski (ed); journal of sport & exercise psycholgy , vol . 16 .human kinetics publishers, inc., 1994.
53. *Nidfer, R.* : The e theltics and practice of applied sport psychology .mcnoughton gunn,michgun .(1981)
54. *Rushall, B. S., & Lippman, L. G.* : The role of imagery in physical performance. International journal for sport psychology, 29, 57-72. 1997
55. *Savoy.C,* : A. Yearly mental training program for college basket ball player , sport – psy chologist (champaign , 111) ; 7 (2), june, p p (173 – 140), 1993.
56. *Weinberg, R.S* : The mental advantage champaings, leisure press, 1988.

الملاحة

ملحق (١) : استماراة استطلاع رأى الخبراء حول الأبعاد العقلية التي يجب

أن تشملها الإستراتيجية .

ملحق (٢) : الإستراتيجية المقترنة .

ملحق (٣) : مقياس التصور العقلى .

ملحق (٤) : إستماراة التحليل الفنى لسباحة الرزح على البطن .

ملحق (٥) : مقياس حالة القلق .

ملحق (٦) : الخطوط الرئيسية للإستراتيجية .

ملحق (٧) : التقسيم الرزمى للوحدة التعليمية .

ملحق (٨) : أسماء السادة الخبراء والحكمين .